الافتراض المسبق في تفسير الكفاية للضرير (ت٤٣٠هـ)

ساره حمد خليفة [١]*، خليل محمد سعيد [٢]

[١]قسم اللغة العربية ، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، رمادي، العراق.

https://orcid.org/0009-0008-7631-2277

Email: sar21w5010@uoanbar.edu.iq

[٢]قسم اللغة العربية ، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، رمادي، العراق.

https://orcid.org/0000-0001-5424-6565

Email: edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq

*الباحث المعتمد للمراسلة: E-mail: sar21w5010@uoanbar.edu.iq

Received: 2024-11-25

Accepted: 2025-02-19

First published on line: 2025-3-30

ORCID: 0009-0008-7631-2277

DOI: 10.37654/aujll.2025.155365.1106

Correspondingauthor: *Sarahkhaleefah*

Cite as:

Shakir, T. (2024). Textual Correlation and The Contributions of Semantic Formation: "Abu Tammam and the Arabism of Today" by Abdullah Al-Baradouni as a Model. Anbar University Journal of Languages & Literature, (), -. doi: 10.37654/aujll.2024.149951.1085

Authors, 2024College of Arts, university of © Anbar. This is an openaccess article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.or .g/licenses/by/4.0/)

الملخص:

الأهداف : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الافتراض المسبق من خلال تفسير "الكفاية في التفسير"، ومحاولة ربط الدرس القديم من أقوال المفسرين بالدرس الحديث ، وبيان دور الافتراض المسبق في فهم النصوص القرآنية بشكل صحيح ، وتحديد مقاصد المتكلم.

المنهجية: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال تحليل بعض النصوص القرآنية ووصف الافتراضات المسبقة التي تضمنتها هذه النصوص بما يسهم في تسهيل معرفة ما هو مقصود .

النتائج: تدل الافتراضات على وجود علاقة بين المتكلمين قبل التكلم ، فالمتلقي يعرف ما يقصده المتكلم من دون التلفظ به ، والمتكلم يعرف أنّ ما سيقوله يتمّ فهمه من قبل المتلقي بأقل الكلمات، والاعتقادات السائدة بين المتكلمين هي التي تحدد طبيعة الافتراض المسبق فهو مختلف بحسب الثقافة والبيئة وطبيعة المتكلمين.

الخلاصة: يعدّ الافتراض المسبق من أهم المفاهيم التي يقوم عليها المنهج التداولي ، ويؤدي دورًا مهمًا في عملية التحاور ، فكل حوار بما في ذلك الحوار الوارد في القرآن الكريم يعتمد على ما يفترضه المتكلم ويسبق تلفظه بالكلام ، ومدى معرفة طرفي الخطاب(المرسل والمرسل إليه) بهذه المعلومات ، فهو أشبه بالمعاني الضمنية داخل الكلام.

الكلمات المفتاحية: الافتراض المسبق ، التداولية، المتكلم، المتلقي، الحوار، النص القرآني .

Presupposition in The Interpretation of AL-Kifaya for AL-Darir (D. 430 AH.)

Sarah H. Khaleefah[1*], Khalil Mohmmad Saeed[2]

[1] Department of Arabic, Faculty of Education for Women, University of Anbar, Ramadi, Iraq.

https://orcid.org/0009-0008-7631-2277

Email: sar21w5010@uoanbar.edu.iq

[2] Department of Arabic, Faculty of Education for Women, University of Anbar, Ramadi, Iraq.

https://orcid.org/0000-0001-5424-6565

Email: edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq

***Corresponding Author:** sar21w5010@uoanbar.edu.iq

Abstract

Objectives: This study aims to reveal underlying presupposition within texts through the use of interpretation of Al-Kifaya, in order to bring together the past lessons in the commentators' statements to the present one. Besides, it explains the significance of presumption in precisely interpreting the Quranic texts and identifying its intents.

Methodology: This research employs a descriptive analytical technique, studying selected Quranic verses and articulating the presuppositions included in these texts in a way that facilitates understanding of what is meant.

Results: Assumptions argue that speakers have relationship before speaking. The recipient understands what the speaker intends without speaking, and the speaker sounds certain that what s/he is about to say will be understood by the recipient with the smallest number of words. The essence of assumption is determined by what is believed among speakers, which vary depending on culture, context and speakers' characteristics.

Conclusion: Presupposition constitutes an essential principle underlying the deliberative approach, and it is central to the discourse process. Every dialogue, including the Holy Quran, is dependent on what the speaker assumes prior to uttering words, as well as the extent to which both parties (sender and recipient) are aware of such knowledge, equally to underlying meanings within speech.

Keywords: Presupposition, Pragmatics, Speaker, Recipient, Dialogue, Quranic Text.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتّم التسليم على سيدنا محمد –سيد الأولين والآخرين – وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

أثارت دراسة الافتراض المسبق اهتمام الباحثين منذ أوائل العقد السابع من القرن العشرين ، فهو يُعدّ أحد ركائز التداولية، الذي يعنى بتفسيرعملية التخاطب ومدى فهم المتخاطبين بعضهم لبعض، على الرغم من الغموض الذي يبدو واضحًا وظاهرًا على الجملة والعبارات التي ينطق بها المتكلم . فكان الافتراض مفهومًا تداوليًا يتضمن العبارة في المقام الذي ترد فيه من حيث العلامة المشتركة والمعرفة سابقًا لدى المتخاطبين ،ويرتكز بدوره على المضامين الكامنة خلف الستار للعبارات المستعملة في الخطاب ، التي تُعدّ بدورها عبارات تواصلية بين المرسل والمرسل إليه ، فهو ذلك الشيء(المعرفة) الذي يفترضه المتكلم قبل أن ينطق به ، وقد جاء هذا البحث محاولة للوقوف على هذا الجزء من التداولية وتسليط الضوء عليه من خلال إعطاء نبذة تعريفية عن هذا المفهوم ،وتناول بعض الحوارات والخطابات القرآنية ورصد الافتراضات المسبقة فيها وبيان أثرها الدلالي.

التمهيد:

أولاً: مفهوم الفرضية التداولية:

الافتراض المسبق هو أحد مفاهيم البحث التداولي،التي وضعها الفيلسوف الألماني "غوتلوب فريجه "(صحراوي،٢٠٠٥:ص ٣١) ، التي أثارت اهتمام الباحثين في أوائل العقد السابع من القرن العشرين ، وقد اهتم به علماء الدلالة ، واحتل مرتبة الصدارة في أوائل العقد الثامن عندما أصبحت الوجهة التداولية بديلًا لا غنى عنها في دراسة المعنى للوجهة الدلالية (نحلة، ٢٠٠٢: ص ٢٧).

ويمكن القول: إن الإفتراض المسبق شيء يفترضه المتكلم ويسبق التلفظ بالكلام ، فهو غير موجود في الجمل بل عند المتكلمين(يول،٢٠١٠:ص ٥١)، وهو أيّ تواصل لساني يقوم به المتكلمين ويعتمد على افتراضات ومعلومات معروفة لديهم(صحراوي، ٢٠٠٥:ص ٣٠) ، وهذا التواصل سواء كان لغويًا أو غير لغوي، قائم على الاعتقادات الخلفية المشتركة بين المتكلم والمتلقي، ويكون التواصل بدونها غير ممكن(موشلر–ريبول،٢٠١٠:ص ٢٤٩).

فمثلاً عندما يقول شخص لآخر: اغلقِ النافذةَ ، فالمفترض سابقًا أن النافذة مفتوحة، وأنه قال ذلك لغاية معينة، وأن المخاطب قادر على الحركة ، والمتكلم في منزلة الآمر، وهذا موصول بسياق الحال وكذلك العلاقة بين المتكلمين(نحلة،٢٠٠٢:ص ٢٦).

فكما هو معلوم أن معنى الألفاظ لا يؤخذ مباشرة من المعاني المعجمية للمفردات فضلا عن المعنى التركيبي، بل إن معنى الملفوظ ذو دلالة افتراضية ، تكهنية ، تفسيرية ، بنائية (علوي،٢٠١٤:ص ١٢٤).

يقول (ديكرو) بهذا الصدد: "إن إعطاء معنى لملفوظ ما، يعني القيام بمحاولة تفسيرية ، وهذه تعني البحث عن أسباب إنتاج ذلك الملفوظ... وكما نرى فإن تأويل الملفوظ له طابع افتراضي بالضرورة إنه يعبر عن سلسلة من الاختيارات التي يقوم بها المؤول "(علوي، ٢٠١٤ :ص١٢٤–١٢٥).

"وتصنف في خانة الافتراضات كل المعلومات التي، وإنْ لم تكن مقررة جهرًا (أي تلك التي لا تشكل مبدئياً موضوع الخطاب الكلامي الحقيقي الواجب نقله)، إلا أنها تنتج تلقائيًا من صياغة القول التي تكون مدونة فيه بشكل جوهري، بغض النظر عن خصوصية النطاق التعبيري الأدائي "(أوريكيوني،٢٠٠٨ : ص٤٨).

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك نوعين من الافتراض المسبق ، الأول، يعرف بالافتراض العام ، ويكون في لغة الحياة اليومية ، مثال ذلك (كتبَ زيدٌ رسالةً إلى عمروٍ) فالمفترض سابقًا أنّ عمرًا يقرأ ، أما النوع الثاني فهو الاستعمال الاصطلاحي في الدرس التداولي وهو أضيق مدى من الاستعمال العام ، فهو مقيد باستدلالات تداولية بعينها ، ويمكن الوصول إلى هذا النوع عن طريق بعض الاختبارات اللغوية(نحلة،٢٠٠٢:ص ٢٧–٢٨).

فالحوار في الافتراض المسبق يقوم على مجموعة من الحقائق والمعلومات والقيم التي يفترض المتكلم أنْ المخاطَب يعرفها أو حتى يؤمن بها ، ويكون هدفه من هذا الحوار التأثير في اعتقادات وسلوكيات من يحاوره(علوي،٢٠١٤:ص ١٧٩).

نستنتج مما سبق أنّ الافتراض السابق هو ما يتضمنه القول –إذن هو غير مذكور في الكلام – وأنّه يعرف عند المتكلمين به عن طريق السياق وبحسب ما هو متداول بينهم من اعتقادات ، فعندما يقول المتكلم شيئا يعرف أنّ المتلقي قد فهم مراده من خلال ما يملكه من استدلالات، كما أنّه أحد الأبعاد التداولية المستعملة في حياتنا اليومية و يستعملها المتكلم عند اقتصاده في الكلام.

ثانياً: الاستدلال عن القصد في النص القرآني:

ومما ورد في تفسير الضرير الذي يندرج تحت هذا البعد أي : بُعد (الافتراض المسبق) قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ (سورة الأنفال:الآية ١٤) ، قال الضرير :" (ذَٰلِكُمْ) العذاب لكم (فَذُوقُوهُ) في الدنيا ، وقيل (فَذُوقُوهُ) ، إنما الذوق لليسير من الطعام ، ولكن كونوا للعذاب بحالةٍ من أمر الطعام أكلة بعد أكلة ، وكذلك فذوقوا العذاب حالة بعد حالة ومرة بعد مرة "(الضرير،٢٠١٩:ص ٣/٤٠).

فكما هو معلوم أن الذوق هو التناول القليل جداً للطعام فقد يكون مرة واحدة فقط، ويكون ذلك بواسطة اللسان ، أما الكافرون فلا يكون عذابهم يسير وقليل.

استعمل لفظ الذوق في هذه الآية الكريمة ،لأن ما أصاب الكافرون من القتل والأسر في الدنيا قليلًا لما أعّده الله لهم في الآخرة من عذاب عظيم ، فعذاب الدنيا قليل بالنسبة لعذاب الآخرة(الرازي، ١٤٢٠:ص ١٥/٤٦٤، الخازن، ١٤١٥:ص ٢/٢٩٩).

نجد أنّ المعنى المقصود من الذوق لا يقتصر على الفم فقط (الأزهري ، ٢٠٠١:ص ٩/٢٠٤)، فقد اختير لفظ الذَّوْقِ في القرآن الكريم للعذاب ، وإن كان المعروف للقليل، فمستصلح للكثير ، فهو يستعمل مع العذاب والرحمة(الزبيدي،٢٠٠١:ص ٢٥/٣٢٦).

نلاحظ أنّ الافتراضات " تشكل الخلفية التواصلية الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل ، وهي محتواة ضمن السياقات والبنى التركيبية العامة"(صحراوي، ٢٠٠٥:ص ٣٠–٣١).

ومن الأمثلة أيضاً قوله تعالى:﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة هود:الآية ٤٢) ، جاء في تفسير الضرير لقوله تعالى :" (فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ) وكان الموج أعظم من الجبال في ذلك اليوم ؛ لأن

الماء قد فاق الجبال خمسة عشر أذرع ، ولكنه لما كان من عادة الناس أنهم يشبهون الأشياء بالجبال عظمًا لأمره ، وهو أقرب إلى الأفهام وأعظم في أعينهم ، فلهذا شبه ذلك الموج بالجبال "(الضرير، ٢٠١٩:ص ٣٤٩/٣).

نلمح في تشبيه الموج بالجبال عظمة الطوفان الذي أغرق الله به قوم نوح –عليه السلام– افتراضًا مسبقًا وهو أن الناس يشبهون الأشياء العظيمة بالجبل ، كما أنّ كلمة (عادة) تدلّ على أنّ ذلك متداول ومعروف بينهم .

وسبقه بهذا التفسير الزحيلي(ت٤٢٧هـ) إذ قال :" السفينة تجري بسرعة ، سائرة بهم على وجه الماء الذي قد طبق جميع الأرض ، وحتى طفت على رؤوس الجبال، وارتفع عليها بخمسة عشر ذراعا، وقيل : بثمانين ميلا. إنها تجري بهم وسط أمواج كالجبال الشاهقة في ارتفاعها وعظم حجمها ، وهذا يدل على حصول رياح عاصفة شديدة حينذاك ، والمقصود : بيان شدة الهول والفزع "(الزحيلي، ١٩٩١:ص ٧٥/١٢).

فقد شبه كل موجة منه في تراكمها وارتفاعها بالجبل(الزمخشري، ١٩٩٨:ص ٢٠١/٣)، فالغاية من هذا التشبيه هو بيان عظمة الله سبحانه وتعالى والتأثير في النفوس.

و مما سبق نجد أنّ فهم الخطاب القرآني لا يمكن إلا عن طريق الإلمام بالأسرار اللغوية، والقيم الثقافية ، و الممارسات الاجتماعية ، والمفاهيم الفكرية وغيرها(الجودى، ٢٠١٤:ص ٩٦).

ومن الأمثلة الأخرى قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (سورة طه: الآية ١٢)، قال الضرير:"والخلع نزع الملبوس، يقال: خلع نعليه، وخلع ثوبه ، وخلع خفيه، ولا يقال: خلع المسمار؛لأنه غير ملبوس ، وانما أمر الله بخلع نعليه لتصل بركة تلك التربة إلى قدميه؛ لأنها قدست مرتين، والحفوة من أمارات التواضع، وكذلك فعل السلف حين طافوا بالبيت "(الضرير،٢٠١٩: ص ٣٢٦/٤).

نلاحظ في الحوار الذي جرى بين الله ﷻ والنبي موسى –عليه السلام– افتراضاً مسبقاً تمثل في قوله (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ)؛ لأن الخلع هو نزع الملبوس، وهذا يعني أنّ موسى –عليه السلام– كان يرتدي نعليه ، فأمره الله سبحانه وتعالى بنزعها .

وقد ذكر البيضاوي معنى مقارباً لما ذكره الضرير إذ قال: " أمره بذلك لأن الحفوة تواضع وأدب ولذلك طاف السلف حافين . وقيل لنجاسة نعليه فإنهما كانتا من جلد حمار غير مدبوغ "(البيضاوي،١٤١٨:ص ٢٤/٤).

نجد أنّ نجاح أي عملية تواصلية يتوقف على اتفاق أطراف الحوار وهما المرسل والمتلقي على معنى ضمني واحد (بدوح،٢٠١٢: ص٣٤)، فالسياق هو الذي يحدد المعنى المطلوب من الكلام بين المتخاطبين، والافتراضات تدلّ على وجود علاقة تسبق الخطاب بين المتكلم والمتلقي.

ومما يندرج تحت مفهوم الافتراض المسبق قوله تعالى:﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (سورة الزمر: الآية ٧١)، عند تفسيره لهذا النص الكريم قال :"(فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) وكانت قبل ذلك مغلقة "(الضرير، ٢٠١٩: ص٥٥٣/٦).

فقد أشار الضرير إلى افتراض مسبق واضح وهو أنّ أبواب جهنم تكون مغلقة ، وأنها لا تفتح إلا عند مجيء أهلها إليها يوم القيامة .

ومما يؤيد أبواب جهنم تكون مغلقة قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ (سورة الهمزة: الآية ٨) " أي مطبوقة ، وقيل : مغلقة ، بلغة قريش . وقال مجاهد: آصَدْتُ الباب إذا أغلقته"(القرطبي، ١٩٦٤:ص ١٨٥/٢٠).

يعد الافتراض المسبق أحد الأمور المهمة لنجاح عملية التواصل، فقد اتسع هذا المفهوم؛ ليشمل المعلومات العامة، والعرف الاجتماعي، وسياق الحال، والعهد بين المتخاطبين، وكذلك كل ما يفترضه الخطاب من مسلمات(عكاشة،٢٠١٣:ص ٨٦)، فالمتكلم يقول كلامه حَسب ما احتفظ به في نفسه من اعتقاد سابق يخص معارف مخاطبه وشخصيته الاجتماعية(علوي،٢٠١٤: ص١٣٤).

ومن الشواهد الآخرى قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة يوسف: الآية ٣٦) ، قال الضرير: "(إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) والخمر يكون من العنب ، والخمر لا يعصر؛ بل العنب يعصر، فلما كان العنب خمرًا في المآل فسمى الله العنب خمرًا في المآل، بمعنى أنه سيصير خمرًا في المآل"(الضرير، ٢٠١٩:ص ٢٣١/٩).

نجد في تفسير المفسر للنص القرآني افتراضًا مسبقًا معروفًا عند الناس– في الحوار الذي جرى بين يوسف –عليه السلام– وسجينين كانا معه لتأويل رؤياهما – وهو أن الخمر لا يعصر وأنما يعصر العنب فيصبح خمرًا ، وقد أوضح الرازي أسباب هذا

الافتراض على ثلاثة أقوال :الأول: أن المعنى أعصر عنب خمرٍ ، أي العنب الذي عصيره خمرًا فحذف المضاف ، والثاني : أن العرب تسمي الشيء باسم ما يؤول إليه ، وهذا ما ذكره الضرير ، الثالث : أن أهل عمان يسمون العنب بالخمر فوقعت هذه اللفظة إلى أهل مكة فنطقوا بها ، فكما قال الضحاك : نزل القرآن بألسنة جميع العرب(الرازي،١٤٢٠:ص ٤٥٤/١٨).

وقد ذكر أغلب المفسرين أنّه قال: أعصر خمراً ؛ لمآله إليه لأنّ المعصور لا يعصر(البغوي ،١٤٢٠:ص ٤٩١/٢، الصابوني،١٩٩٧:ص ٤٦/٢)، ويوافق قول الضرير ما قاله الطوسي(ت٤٦٠هـ) في تفسيره إذ قال: " إني أعصر خمرًا من رؤيا المنام والخمر عصير العنب إذا كان فيه الشدة والتقدير اعصر العنب للخمر"(الطوسي،٢٠١٣:ص ١٣٥/٦).

نستنتج مما سبق أنّه عندما يقول: أعصر خمرًا ، يفهم المتلقي أنّ الخمر لا يعصر ، وإنّما قال ذلك باعتبار ما سيكون ؛ أي: العنب سيصبح خمرًا، وهذا مجاز مرسل(الزحيلي، ١٩٩١:ص ٢٦١/١٢).

ونجد أنّ "المتكلم لا يبني كلامه في عزلة تامة عن العالم من حوله بصفة عامة ، وعن مخاطبه بصفة خاصة ، بل هو يفعل ذلك في ضوء الفرضيات التي يكون بناها مسبقا عن شخصية هذا المخاطب الاجتماعية ، وملكاته اللغوية واستعداداته التأويلية "(علوي،٢٠١٤:ص ١٣٣).

نستنتج أن الأفتراض المسبق ذو طبيعة متغيرة ، يمكن أن يدرس ويحلل من نواحٍ مختلفة ويعتمد ذلك بحسب البيئة والثقافة وطبيعة المتكلمين.

الخاتمة:

إن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

* يشير الافترض المسبق إلى الافتراضات الضمنية الضرورية للمتحدث والمستمع ، وذلك لكونه يفسر الكلام تفسيرًا صحيحًا.

* الافتراض المسبق في الخطاب القرآني له دور مهم في الإثراء الدلالي وفهم النصوص القرآنية.

* يتناول الافتراض المسبق الجانب الخفي والضمني من الخطاب الذي يدور بين المتكلم والمتلقي في عمليات التواصل، فما يقوله المتكلم يفهمه المتلقي بأقل الكلمات .

*وردت الافتراضات المسبقة عند المفسرين في تفاسيرهم من خلال تفسيرهم لبعض الآيات التي يلزم فهمها وجود أمر معروف عند المتكلمين في هذا الحوار؛ لأنه لا يمكن فهم النصوص القرآنية من دون المعرفة السابقة والفهم الصحيح والكامل للآية الكريمة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الأزهري،م.(٢٠٠١م). *تهذيب اللغة*.(ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أوريكيوني،ك.(٢٠٠٨م).*المضمر*.(ط١).بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- بدوح،ح.(٢٠١٢م). *المحاورة : مقاربة تداولية*.(ط١).إربد: عالم الكتب الحديث.
- البغوي،ا.(١٤٢٠هـ). *معالم التنزيل في تفسير القرآن*.(ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البيضاوي،ن.(١٤١٨هـ). *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*.(ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الجودى،ل.(٢٠١٤م). *جمالية الخطاب في النص القرآني قراءة تحليلية في مظاهر الرؤية وآليات التكوين*.(ط١). مؤسسة المختار للنشروالتوزيع.
- الخازن،ع.(١٤١٥هـ). *لباب التأويل في معاني التنزيل*.(ط١). بيروت: دار الكتب العلمية .
- الرازي، م.(١٤٢٠هـ). *مفتاح الغيب*.(ط٣).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الزبيدي،م.(٢٠٠١م). *تاج العروس من جواهر القاموس*. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- الزحيلي،و.(٢٠٠٢م). *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*.(ط١).دمشق:دار الفكر،بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الزمخشري،م.(١٩٩٨م). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*.(ط١). الرياض: مكتبة العبيكان.
- الصابوني،م.(١٩٩٧م). *صفوة التفاسير*.(ط١).القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع.
- صحراوي، م.(٢٠٠٥م). *التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية " في التراث اللساني العربي* .(ط١). بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر.

- الضرير، إ.(٢٠١٩م). *الكفاية في التفسير*.(ط١).الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- الطوسي،ج.(٢٠١٣م). *التبيان في تفسير القرآن*.(ط١).بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- عكاشة،م.(٢٠١٣م). *النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) " دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ"* . (ط١).القاهرة: مكتبة الآداب.
- علوي،ح. (٢٠١٤م). *التداوليات علم استعمال اللغة*.(ط٢).إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- القرطبي،م.(١٩٦٤م). *الجامع لأحكام القرآن*.(ط٢).القاهرة: دار الكتب المصرية .
- موشلر، ج – ريبول،آ.(٢٠١٠م). *القاموس الموسوعي للتداولية* .(ط١). تونس: المركز الوطني للترجمة.
- نحلة، م.(٢٠٠٢م). *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- يول،ج.(٢٠١٠م). *التداولية*.(ط١). الرباط : الدار العربية للعلوم ناشرون.

References

The Holy Quran

- - Al-Azhari, M. (2001). Refinement of Language (1st ed.). Beirut. Arab Heritage Revival House.
- - Oriccione, K. (2008). Al-Madhamar (1st ed.). Beirut. Arab Organization for Translation.
- - Badouh, H. (2012). Dialogue: A Deliberative Approach. (1st ed.). Irbid. The Modern World of Books.
- - Al-Baghawi, A. (1999). Features of Revelation in The Interpretation of Holly Quran (1st ed.). Beirut. Ihya' Al-Tarath Al-Arabi Press.
- - Al-Baydawi, N. (1997). Lights of Revelation and Secrets of Interpretation (1st ed.). Beirut. Revival of Arab Heritage Press.
- - Al-Jawdi, L. (2014). The Aesthetics of Discourse in Holly Quranic text; An Analytical Reading of The Aspects of Vision and Mechanisms of Formation (1st ed.). Al-Mukhtar Publishing and Distribution Foundation.
- - Al-Khazen, A. (1994). The Kernel on Interpretation in The Meanings of Revelation (1st ed.). Beirut. Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press.
- - Al-Razi, M. (1999). Key to Veiled. (3rd ed.). Beirut. Arab Heritage Revival House.
- - Al-Zubaidi, M. (2001). The Bride's Crown from The Jewels Dictionary. Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Literature in the State of Kuwait.
- - Al-Zuhaili, W. (2002). The Enlightening Interpretation of Doctrine, Sharia and Style (1st ed.). Damascus. Beirut. Al-Fikr Press.

- - Al-Zamakhshari, M. (1998). Al-Kashaf for The Facts of Revelation Mysteries and Sources of Statements on Aspects of Interpretation (1st ed.). Riyadh. Al-Obeikan Library.
- - Al-Sabouni, M. (1997). Safwat Al-Tafsir. (1st ed.). Cairo. Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution.
- - Sahrawi, M. (2005). Pragmatics For Arab Scholars; A Pragmatic Study of Speech Acts in the Arab Linguistic Heritage (1st ed.). Beirut. Al-Taliah for Printing and Publishing.
- - Al-Darir, E. (2019). Al-Kifaya in Interpretation (1st ed.). Riyadh. Tafsir Center for Quranic Studies.
- - Al-Tusi, J. (2013). Al-Tibyan in Interpretation of Holly Quran (1st ed.). Beirut. Al-Alami Publications Foundation.
- - Okasha, M. (2013). Pragmatic Theory (Pragmatics) "The study of concepts, origins, and principles" (1st ed.). Cairo. Library of Arts.
- - Alawi, H. (2014). Pragmatics; The Science of Language Use (2nd ed.). Irbid. Modern World of Books for Publishing and Distribution.
- - Al-Qurtubi, M. (1964). Collector of Quranic Provisions (2nd ed.). Cairo. Al-Kutub Al-Misria Press.
- - Moschler, J. and Ripoll, A. (2010). Encyclopedic Dictionary of Pragmatics (1st ed.). Tunisia. National Center for Translation.
- - Nahla, M. (2002). Novel Horizons in Contemporary Linguistic Research. Alexandria. University Knowledge House.
- - Yule, J. (2010). Pragmatics (1st ed.). Rabat. Arab House of Science Publishers.